

حلقة مناقشة في النقد الأدبي  
طلاب الدراسات العليا - شعبة الدراسات الأدبية (الأدب العربي)  
كلية الآداب جامعة دمياط - مصر  
الفصل الأول - العام الدراسي 2016-2017م



د. محروس محمود القلبي- أستاذ مساعد/مشارك الأدب المقارن والنقد الأدبي

## الموضوعاتية – thématique

### تيمة – موضوعة – موضوع:

يطلق على العنصر المحوري في العمل الأدبي، أو على العناصر الظاهرة التي تشكل بناء النص الأدبي مصطلح (thème-s)، ويساعد في الكشف عن هذه الموضوعات داخل النصوص الأدبية في استجلاء التجربة الإنسانية والفكرية للأديب، ولا يكون هذا إلا بإدراك الأبعاد الذهنية للمبدع، تلك التي تشكل رؤيته في موضوعات ومعطيات يسعى الباحث في الموضوعات للكشف عنها، أضف إلى ذلك الحقل الثقافي الذي شكل هذا البناء الذهني للأديب، ومن ثم مصادره في التعبير عن الموضوعات. ويحار هذا المفهوم في الترجمات العربية بين المؤلفات: كتب ومقالات وبحوث، ويتداخل أحيانا مع بعض الكلمات غير المعبرة في هذا المقام، أقصد: (الموضوعات الأدبية، حين يقصد بها أغراض الشعر العربي)، ولكن كما يتضح، فإن الأمر يختلف مقصده تماما عن هذا المفهوم. وتفيد الدراسة الموضوعاتية Thématique إجرائيا من:

- علم اللغة Linguistics: وذلك في مجال الحقول الدلالية Semantic Fields، وكيفية تصنيفها، وكذلك يفيد من خبرات اللغويين في التصنيف التركيبي وطبيعة تتابعه اللغوي (الأفقي) وكذلك على مستوى التوجّه الاستبدالي (الرأسي)، لأن هذا بدوره سيجعل القارئ منظّمًا ومنظّمًا لدوائر الأفكار التي تكوّن نسيج النص، ومن خلالها يدرك موضوعات بنائه.
  - البلاغة Rhetoric: لأن البلاغة هي الأخرى، وبخاصة في مصدرها العربي تعد أساسا لكل تصنيف من شأنه أن يراعي مفهومها الأساسي، وهو تصنيف يتسم بالبنائية (بنوي) في ذاته، ولكن حين التحليل تتأزر العناصر البنيوية الجزئية في مجموعة من العلاقات التي يقبلها العقل، وتكوّن موضوعا واحدا. (راجع: البنيوية التوليدية Structuralisme Gégétique).
- وهذا التدخل من شأنه أن يضيف جانب القوة على وسائل التحليل الموضوعاتي وإجراءاته، بل يضيف كثيرا من الدقة على وسائل تصنيف هذه الموضوعات (حضاريا واجتماعيا وأسطوريا...إلخ)، بل يحاول أن يجد شبكة العلاقات العقلانية التي تكوّن مشيح المعنى وهندسته.

## البرنامج الزمني

- الأحد 2016/12/18م: مفاهيم وإجراءات.

1. المفهوم وترجمة المصطلح - thématique-Thème .
2. علاقة المفهوم بعلم اللغة.
3. علاقة المفهوم بالبلاغة.

- الأحد 2016/12/24م: تطبيقات.

1. موضوعات القصة القصيرة عند يوسف إدريس (حادثة شرف أنموذجا)
2. موضوعات المسرح من خلال أنموذجين: (علي أحمد باكثير – صلاح عبد الصبور)